



CERTIFICATE

OF PRESENTATION



International Conference on Management, Business, Economics and Finance (ICMBEF-24)

8th -9th April 2024 | Dammam, Saudi Arabia

This is to certify that **Khaled Omar Abobakr Baras**affiliated with

..... Midocean universityhas presented a paper titled

..... The Impact of Digital Transformation on The Future of BusinessManagement in Saudi Arabia
.....

at the conference organized by the Institute for Technical and Academic Research (ITAR) held on
8th -9th April 2024 at Dammam, Saudi Arabia.




Dr. Albert Munroe
President




Sonali Gupta
Program Manager

تأثير التحول الرقمي على مستقبل إدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية



إعداد
خالد عمر أبو بكر
باراسي

المقدمة

يعد التحول الرقمي أحد الظواهر الرئيسية التي تواجه الاقتصاد والمجتمع الحاليين، حيث أصبح الانتقال من الأعمال التجارية التقليدية إلى الأعمال التجارية الرقمية عملية مستمرة في الوقت الحالي، فوجود المكونات الرقمية كعنصر لم يعد جزءاً متكاملاً من العمل خياراً، بل أصبح أحد المتطلبات الرئيسية من أجل الحفاظ على مركز تنافسي في السوق، ويمارس تأثيراً قوياً على بيئة الأعمال. وبالتالي، فإن إشراك الرقمنة يمكن أن يحدث فرقاً في نتيجة (نتائج) تنظيم المشاريع: الأرباح أو الخسائر. (Mihu, et.al, 2021)

وتبعاً لذلك فقد حرصت الدول بمختلف مؤسساتها الى تبني الرقمنة، لمواكبة التطورات، ومن تلك الدول المملكة العربية السعودية، حيث بادرت المملكة بإطلاق برنامج التحول الرقمي، كأحد البرامج الأساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، يهدف بناء حكومة رقمية، واقتصاد رقمي ذو صناعة مبنية على الثورة الصناعية الرابعة، ومجتمع رقمي، لإيجاد بيئة عامرة واقتصاد مزدهر ومستقبل أفضل للمملكة (محمد، الغبيري، ٢٠٢٠) ..

المقدمة

ونظرا لأهمية الإدارة في الكثير من المنظمات الحديثة فهي وسيلة لجأت إليها المؤسسات منذ القرن التاسع عشر لتوجيه وضبط حسن سير الأعمال، فإدارة الأعمال تهدف إلى توظيف كافة الموارد المتوافرة في منظمات الأعمال حيث تساعد على وضع الخطط المناسبة لأداء الأعمال المختلفة وذلك بأسلوب مهني وبكفاءة عالية وسهولة لتحقيق أكبر المنافع. من خلال العمل على تنظيم كافة المهام المنظمة للوصول إلى أهدافها المختلفة بكل أريحية ممكنة، وذلك من خلال التنسيق المشترك بين كافة الأقسام وبين مختلف عناصر الإنتاج، والعمل على توجيه الأفراد داخل التنظيم بشكل يسهل تحقيق الأهداف (مسعودي، ٢٠١٩).

ووفقا لدراسة (Brynjolfsson, McAfee, 2014) فإن التغييرات التكنولوجية الحالية قد أتاحت عددا من الفرص الجديدة، والتي يمكن أن تؤدي إلى أحداث تحولات كبيرة ليس فقط في طرق الإنتاج وأداء الأعمال التنظيمية وإنما أيضاً في النظام الاقتصادي العام.

المقدمة

فغالبا ما يكون للتحول الرقمي تأثير جوهري على نماذج العمل والتشغيل والهيكل التنظيمي والموارد التنظيمية الأساسية، وذلك من خلال تقييم وإعادة هندسة خلق القيمة المؤسسية واليات اغتنام القيمة؛ فالابتكار والتطور السريع يتطلب نهجا مختلفا تماما عن تطوير التطبيقات التقليدية (جادو، ٢٠٢٣).

ونظرا لأن إدارة الاعمال أصبحت اليوم أداة ضرورية لأي مؤسسة بهدف الوصول لنتائج متوقعة من خلال التنسيق بين الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية، بالإضافة إلى ما يشهده عالم الاعمال والمؤسسات من تطور تكنولوجي ودمج التكنولوجيا في معظم اعمالها، فمن المحتمل ان يكون لذلك تأثير على مستقبل إدارة الاعمال، ولذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير التحول الرقمي على مستقبل إدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

ومع اتجاه المملكة العربية السعودية نحو الاقتصاد الرقمي، حيث أهتمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتدعيم التحول الرقمي بهدف بناء حكومة رقمية واقتصاد رقمي ذو صناعة مبنية على الثورة الصناعية الرابعة، ومجتمع رقمي لإيجاد بيئة عامرة واقتصاد مزدهر ومستقبل أفضل، فدعمت من خلال برنامج التحول الرقمي روع الابداع وريادة الاعمال في المجتمع السعودي، وذلك للوصول الى المجتمع الرقمي المنشود إضافة لتطوير الخدمات العامة وبناء وتطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطوير قطاع تقنية المعلومات والنهوض به، وتمكين المستخدمين والشركات من خلال دعم القدرات البشرية وتنمية صناعة التقنية (محمد، الغبيري، ٢٠٢٠).

فمن المتوقع أن تشهد إدارة الأعمال تغير كبير نتيجة استخدام تقنيات التحول الرقمي، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة، ومنها دراسة الحارثي وعصفورا (٢٠٢٠) التي توصلت الى وجود تميز في تقديم الخدمة للمستفيدين بالوزارة نتيجة تطبيق التحول الرقمي. ودراسة الثمالي وآخرون (٢٠٢٣) توصلت الى سرعة إنجاز المعاملات وجودة إتمام الأعمال بعد عملية التحول الرقمي. دراسة الفاروق. (٢٠٢٣).

مشكلة الدراسة

ودراسة الفاروق. (٢٠٢٣). أكدت على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين استراتيجية التحول الرقمي وبين تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية حيث تبين مساهمة استراتيجية التحول الرقمي في كفاءة وفعالية منظومة وظائف وممارسات إدارة الموارد البشرية، وذلك وفق تطبيقاته في كل من التوظيف، التدريب وإدارة الأجور. ودراسة العزب وآخرون (٢٠٢٣) توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتمكين الموارد البشرية.

ومن خلال مراجعة الباحث الدراسات والادبيات السابقة لم يجد الباحث _ على حد علم الباحث- دراسة واحدة اهتمت بتناول تأثير التحول الرقمي على إدارة الأعمال مستقبلاً، سوى دراسة اجنبية احدة وهي دراسة (Mihu, et.al, 2021) والتي أكدت نتائجها على ان التحول الرقمي أثر على أداة الأعمال، ولكن اهتمت تلك الدراسة بالآثار الإيجابية للتحول الرقمي على إدارة الاعمال، وأشارت الى بعض عيوبه، وأوصت بضرورة اجراء دراسات أخرى لدراسة أثر التحول الرقمي على إدارة الاعمال والتوسع في دراسة عيوب الرقمنة على إدارة الاعمال. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير التحول الرقمي على مستقبل إدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير التحول الرقمي على مستقبل إدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية؟

01

ما هو واقع تطبيق تقنيات
التحول الرقمي في إدارة
الأعمال في المملكة العربية
السعودية؟

02

ما هو واقع ممارسات
إدارة الأعمال في المملكة
العربية السعودية؟

03

ما هو تأثير التحول الرقمي على مستقبل إدارة
الأعمال في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

01

التعرف على واقع تطبيق تقنيات
التحول الرقمي في إدارة الأعمال في
المملكة العربية السعودية.

02

تسليط الضوء على واقع ممارسات
إدارة الأعمال في المملكة العربية
السعودية

03

الكشف عن مدى تأثير التحول الرقمي على
مستقبل إدارة الأعمال (التخطيط - التنظيم
- التوجيه - الرقابة) في المملكة العربية
السعودية.

فرضيات الدراسة

يوجد أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل التوجيه للشركات
بمدينة الرياض.

يوجد أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل التخطيط
للشركات بمدينة الرياض.

يوجد أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل الرقابة للشركات
بمدينة الرياض.

يوجد أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل التنظيم للشركات
بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة

الأهمية التطبيقية

- ترجع أهمية الدراسة التطبيقية إلى:
 - تنفيذ نتائج وتوصيات الدراسة المسؤولين لتقديم دورات تدريبية عن استخدام تقنيات التحول الرقمي في مجال إدارة الأعمال .
 - توجيه أنظار المسؤولين في الإدارة العليا إلى مدى تأثير التحول الرقمي في مستقبل إدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
 - تصميم استبيان لقياس تأثير تحول الرقمي على مستقبل إدارة الأعمال.

الأهمية النظرية

- ترجع أهمية الدراسة النظرية إلى:
 - ندرة الدراسات التي تناولت تأثير التحول الرقمي على مستقبل إدارة الأعمال
 - الإسهام في تشخيص واقع مجال التحول الرقمي في مجال إدارة الأعمال للباحثين والدارسين.
 - إثراء مكتبة العربية والسعودية بمرجع حديث في مجال التحول الرقمي وإدارة الأعمال
 - تقديم مقترحات من أجل تعزيز التحول الرقمي في مؤسسات الأعمال في الرياض.

مصطلحات الدراسة

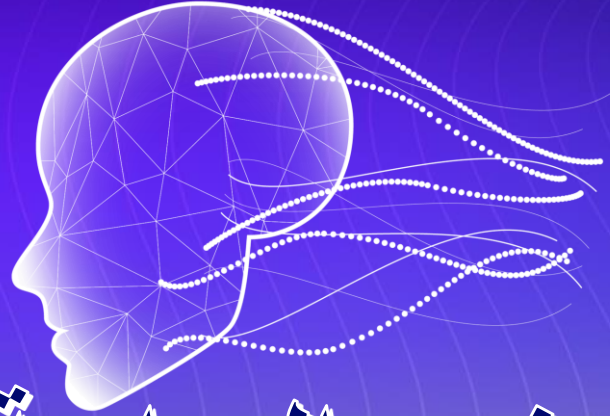
التحول الرقمي

هو إحداث تغييرات في كيفية إدراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل والسعي إلى تحسين بيئة العمل من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف بحيث تتضمن فلسفة المنظمات والقيم الهياكل التنظيمية، والترتيبات التنظيمية التي تشكل سلوك الأفراد بما يتفق وطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (محمد والغبيري، ٢٠٢٠، ١٥)



إدارة الأعمال

هو علم وفن استخدام الموارد المتاحة في المنظمة وتنظيمها على أحسن الوجوه الممكنة كماً وكيفاً وتكلفة، وتحتوي غالباً على الكثير من تلك العمليات أهمها توفير المواد واتاحة التمويلات إلى غير ذلك من العمليات (مسعودي، ٢٠١٩، ٥).



منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي يقوم على دراسة ظاهرة معينة كما توجد في الواقع، وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا ويعمل على جمع الحقائق والمعلومات، وسوف يتبع أسلوب الاستبيان لجمع المعلومات.



يتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين
بالمؤسسات الصناعية الموجودة في
مدينة الرياض.
تم سحب عينة عشوائية من المجتمع
الأصلي لتطبق عليهم أداة الدراسة مكونة
من (١٥٠) مبحوث.

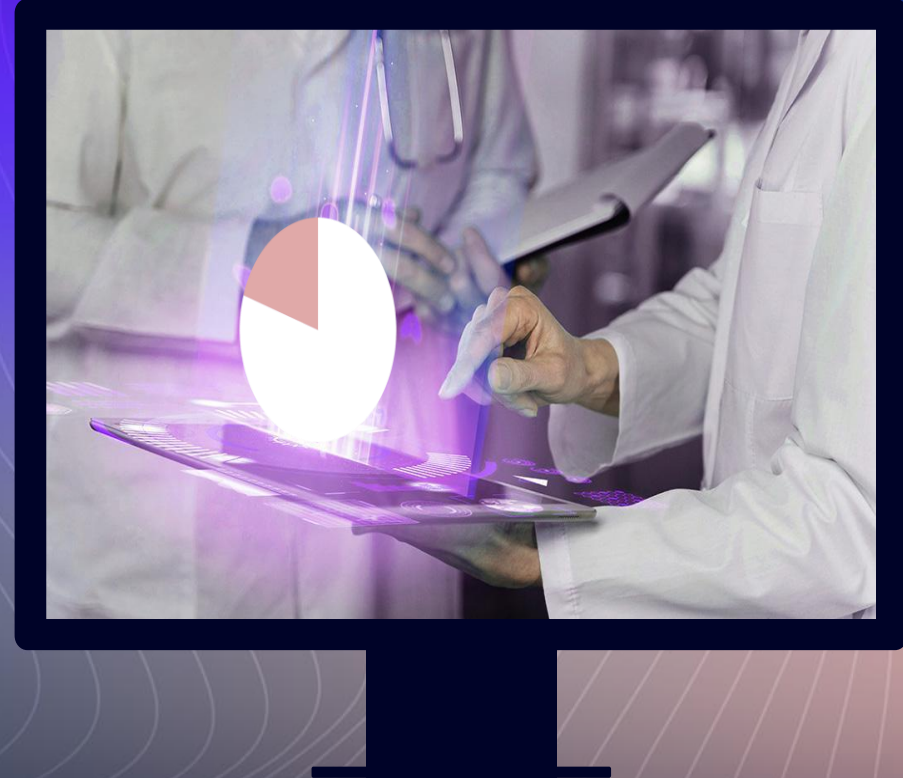
مجتمع وعينة الدراسة

أداة الدراسة

المحور الأول: واقع تطبيق التحول الرقمي

المحور الثاني: واقع ممارسات إدارة الأعمال.

ويتضمن أربع أبعاد (التخطيط – التوجيه – التنظيم – الرقابة).



نتائج الدراسة



أن التحول الرقمي يؤثر على مستقبل إدارة الأعمال عن طريق: توجيه نماذج الأعمال القائمة نحو الرقمنة، ؛ وضع نماذج جديدة للأعمال التجارية ؛ فرض بعض التغييرات في ممارسات الإدارة والثقافة التنظيمية ؛ زيادة أداء الأعمال التجارية؛ زيادة فرص تدويل الأعمال التجارية .



أن واقع تطبيق تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصناعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الصناعية في الرياض جاء بدرجة كبيرة جدا، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤,٢٥) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٩٣)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول واقع تطبيق تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات الصناعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الصناعية في الرياض



أن واقع ممارسات إدارة الأعمال في المؤسسات الصناعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الصناعية في الرياض جاء بدرجة كبيرة جدا، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤,٢٨) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٩١)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول واقع ممارسات إدارة الأعمال في المؤسسات الصناعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الصناعية في الرياض

نتائج الدراسة



وجود أثر دال
إحصائيا لتحول
الرقمي على مستقبل
التخطيط للشركات بمدينة
الرياض



وجود أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل التخطيط
للشركات بمدينة
الرياض



وجود أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل التخطيط
للشركات بمدينة
الرياض



وجود أثر دال إحصائيا
لتحول الرقمي على
مستقبل التخطيط
للشركات بمدينة
الرياض

توصيات الدراسة



- ضرورة وحتمية مواكبة الشركات والقطاعات إلى التطور التكنولوجي في عالم التحول الرقمي وتفعيله في جميع القطاعات.
- العمل على تحديد الاحتياجات التقنية، وتحسين طرق العمل، وتغيير بعض السلوكيات البيئية للعاملين وتطوير المهارات الرقمية.
- توفير الكفاءات البشرية والمادية الرقمية، مما يدعم اقتصاديات ممارسات إدارة الأعمال.



قائمة المراجع

- الشمالي، إيلاف بنت طلال الدماس، وأحمد، أميرة محمد علي. (٢٠٢٣). التحول الرقمي بإدارة منظمات الأعمال وأثره على الأداء: دراسة ميدانية على الهيئة العامة للموانئ في مدينة الرياض. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٧)، ١٠٢ - ١١٩.
- الحارثي، ذياب عبدالله، و عصفورا، يمان. (٢٠٢٠). التحول الرقمي وأثره على الارتقاء بالخدمات البينية: دراسة تطبيقية على وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة جدة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٤(١٤)، ١ - ١٩.
- سقاط، أحمد عادل، و عزيز الرحمن، ريان عدنان. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية ٢٠٣٠: دراسة حالة مستشفى النور بمكة المكرمة في الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٦(٢٥)، ٩٤ - ١٢٧.
- الشمري، ذهب نايف مظهر. (٢٠٢٢). متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالجامعات السعودية: جامعة حائل دراسة حالة. المجلة التربوية، ج٩٥، ١٦٦٥ - ١٧٢٠.
- العزب، عبدالمقصود محمد عبدالمقصود، قدري، مني أحمد، و متولى، أيمن. (٢٠٢٣). أثر تطبيق تأثير التحول الرقمي على تمكين الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على العاملين بديوان عام وزارة الصحة والسكان المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٤(١)، ١٠١ - ١٢٠.

قائمة المراجع

- الفاروق، طارق عمر. (٢٠٢٣). دور إستراتيجية التحول الرقمي في تطوير منظومة وظائف إدارة الموارد البشرية: بالتطبيق على البنوك الحكومية المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٥ (١) ١ - ٣٨.
- محمد، عبدالرحمن حسن حسن، و الغبيري، محمد أحمد. (٢٠٢٠). واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإدارية والمالية، ٤ (٣)، ٨ - ٣١.
- مسعودي، رشيدة (٢٠١٩) مدخل إلى إدارة الأعمال، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر٣، مسترجع من (<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/8821/1/%D9%85%D8%B7.174.pdf>)
- جادو، أميرة محمد شوقي عبد النبي (٢٠٢٣) دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية سوق العمل في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التجارية- كلية التجارة جامعة الزقازيق، ٤٥ (٤)، ٨٨١-٩١٠.
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies. W W Norton & Co.
- Mihaela Cantemir, Bogdan Bogoslov, Ioana Andreea Lungu, Anca Elena (2021) The Impact Of Digital Transformation On Business Management, Revista Economica 73(4), p.p. 41-65..

شكرا لكم

